

## شرح) الإيمان الأوسط (لابن تيمية) (6) (حسين عبدالرازق)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. مساء الخير يا شباب. هذا هو الدرس السادس من قراءتنا لكتاب الايمان الاوسط او شرح حديث جبريل - 00:00:00

لللام ابن تيمية رحمه الله وقد وصلنا الى صفحة ثلاثة وثمانين من آطبعه دار ابن الجوزي قال رحمه الله بعدها ذكر المقالات يعني مختصر المقالات في مسألة الايمان بين قول اهل السنة وبين كذلك قول - 00:00:20 اه الوعيدية الخوارج والمعتزلة. وبين في المقابل آقول المرجئة وذكر منهم الجهمية آ ابن كلاب ومرجئة الفقهاء والكرامية والماتوريدية آفالآن هو سيتكلم عن اصل نزاع هذه الفرق في الايمان - 00:00:39

وهذا الشباب من احسن ما يكون وهو بيان الاصل الذي نشأت عنه المقالة والاصل الذي نشأت عنه المقالة شيء والمقالة شيء اخر يعني مثلا نحن اذا نظرنا الى مقالة العلمانية او العالمانية مثلا - 00:01:01

هذه مقالة وهي آلا يكون هناك مرجعية مقدسة آتحكم بها البلاد سواء كان الاسلام او غيره من آالدين او القواعد او نحو ذلك او فصل الدين عن الحياة مثلا - 00:01:18

هذه مقالة هذه المقالة حتى تعرف كيف نشأت لابد ان تعرف اصلها لابد ان تعرف الاسباب التي ادت اليها فمن لم يعرف تاريخ اوروبا في القرون الوسطى او الاسس التي بنيت عليها آالدولة الاوروبية في القرون الوسطى. لا يمكن ان - 00:01:34 عارف لماذا نشأت العلمانية آالو لماذا آالنشأت هذه الافكار؟ نفس الكلام يا شباب آالخوارج او المعذلة او اي فرقة اسلامية آلها مقالات في ابواب الدين المختلفة فاذا لم تعرف انت سبب هذه المقالة الاصل شيء والدليل شيء اخر - 00:01:52

الدليل هو الحجة التي يذكرونها في القرآن او السنة. وهم لا شك يخطئون فيها. ولكن الاصل يعني الباعث او السبب قال رحمه الله واصل نزاع هذه الفرق في الايمان من الخوارج والمرجئة والمعذلة والجهمية وغيرهم - 00:02:15

انهم جعلوا الايمان شيئا واحدا اذا زال بعضه زال جميعه واذا ثبت بعضه ثبت جميعا فلم يقولوا بذهب بعضه وبقاء بعضه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل مثقال حبة من ايمان - 00:02:33

هذا الباب شباب مهم جدا لانه يبين لك سبب هذه المقالات. ابن تيمية هنا تلاحظ ذكر كل المخالفين لاهل السنة في سياق واحد وبين انهم جميعا تحت اصل واحد طيب خلينا نتصور اولا يا شباب ما هو قول اهل السنة في مسألة الايمان - 00:02:53

الايمان عند اهل السنة هو الذي دل عليه القرآن والحديث انه قول وعمل. وانه يزيد وينقص. وان الانسان قد يكون معه من الايمان من محبة الله ورسوله والاعمال الصالحة. وقد يكون كذلك عنده ذنوب - 00:03:13

فقد يكون على ايمان وان كان على شيء من الذنب. فالايمان شعب ومراتب يمكن ان يكون الانسان مؤمنا ويمكن ان يكون نقى في نفس الوقت يفعل شيئا من المعاichi لكن الفرق المخالفة لاهل السنة يجعلون الايمان شيئا واحدا. اما ان يوجد كله او يذهب كله - 00:03:29

وهذا قول باطل لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الايمان يعني بعض وستون شعبة. وكذلك في هذا الحديث قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان - 00:03:52

وفي الحديث مثقال اه ذرة من ايمان. فبین انه يمكن ان يزول كثير من الايمان ويبقى جزء منه والنبي صلى الله عليه وسلم شهد

لعبدالله الذي كان يلقب حماراً آأوكلمة حمار كما سبق ببنت انها لم تكن ذما يعني كانت بمعنى الانسان الذي يتحمل او غير ذلك من المعانى - 00:04:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بأنه يحب الله ورسوله مع أنه كان يشرب الخمر ليس هذا تجرئة على الذنوب ولكن بياناً لمعنى ولتكن بياناً لمعنى المؤمن قد يقع في الذنب ومع ذلك لا يكفر لا يخرج من الدين - 00:04:29

المهم ان هذه الفرق يا شباب او اه هذه الفرق التي لها مقالة الوعيادية من جهة ومقالة الارجاء من جهة اخرى اتفقوا على هذا الاصl ثم اختلفوا في النتائج وهذا مهم جدا يا شباب ان كثيرا من الفرق التي تتناقض في النتائج تتفق في اصل الفكرة. مثلا - 00:04:46  
خلينا نأخذ بابا مثل باب اسماء الله وافعال الله تبارك وتعالى آآ فمثلا عندنا المعطلة الذين ينفون اه معاني اسماء الله او ينفون اسماء الله. معاني اسماء الله او ينفون اسماء الله - 00:05:08

فهؤلاء آن من طرف الآخر هم المشبهة يجعلون الله يشبه خلقه. تعالى الله عن قول هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء اتفقوا على اصل واحد وهو ان الاشتراك في الاسم او في الصفة يستلزم التمايز - 00:05:22

فمثلا لو قلنا ان الله له يد والانسان له يد فيقتضي ذلك ان يكون الله مماثلا للانسان فلاجل ذلك نفت المعطلة الصفات ولاجل ذلك شبّهت المشبهة اه صفات الله بصفات خلقه. يبقى كثيرا ما يكون الاصل واحدا ثم تتناقض المقالات مثلا في مسألة - 00:05:40 القدر في مسألة القدر آا الاصل الذي ضلوا به انهم قالوا ان الاثر لا يأتي الا عن مؤثر واحد. يعني الفعل اللي بيحدث يأتي من مؤثر واحد الجريمة قالوا الله سبحانه وتعالى هو الذي يؤثر في الفعل والانسان لا آا استطاعة له - 00:06:02

وَلَا فَعْلَهُ لَهُ فَجَعَلُوا النَّاسَ مُجْبَرًا عَلَى فَعْلَهِ وَالْقَدْرِيَّةِ مِنْ وَجْهِ أَخْرَى قَالُوا لَأُولَئِكُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ فَعْلَهِ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ فَعْلَتَنَا نَفْسُهُمْ بِيَقِنَانِهِمْ هُمُ الظَّافِرُونَ

عن مؤثر واحد ثم بعد ذلك تناقضوا في النتيجة ونحن عندنا هنا في مسألة الایمان ان الوعيادية اللي هم الخوارج والمعتزلة من جهة والمرحنة والمرحنة هؤلاء يق بدخل فهم يعني آفرقة كثيرة - 00:06:39

ليس شعباً النبي صلى الله عليه وسلم قال هو شعبهم قالوا لا هو شيع واحد - 00:06:54

قالوا اذا زال بعضه زال جميعه. اذا ثبت بعضه ثبت جميعا او جميعه تمام كده؟ وهذا ليس صحيحا لأن الصواب هو انه قد يذهب بعضه وبقى، حزء منه. يعني، مثلا حديث لا يزن، الزان، حين يزن، وهو مؤمن - 00:07:09

فهل الزنا يجعل الانسان ينتفي عنه كل الايمان؟ لا يبقى فيه شيء من الايمان الصحيح، وان كان نقص ايمانه تمام كده يا شباب؟ طيب المراجحة بق، قالوا اذا الايمان، كا، فلا ينقص فالانسان المؤمن الموحد لله، هو التصدية لله، هو يعرف ربنا هذا بق، ايمان.

تاما كاما حتى لو وقع في الذنوب لأن أساسا الذنوب ليست من الایمان او من الاعمال عموما ليست من الایمان في المقابل الوعيدية قالوا لأ ده هو اذا ذهب بعض ايمانه بسبب آذنوب فذهب جميع ايمانه. يبقى هم اتفقوا في الاصل وتناقروا - 00:07:46  
او اختلفوا في النتيجة قال فلم يقولوا بذهاب بعضه ويقاء بعضه كما قال النبي يعني كان ينبغي ان يقولوا كما قال النبي صلي الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه - 00:08:06

مثقال حبة من ايمان. بهذا يؤكد ان الایمان آآ ليس آآ يعني يمكن ان يذهب بعضه ويبقى البعض الآخر آآ ثم قال الخوارج والمعتزلة الطاعات كلها من الایمان. وهذا صحيح يا شباب - 00:08:19

فإذا ذهب بعضها ذهب بعض الأيمان فذهب سائره. يعني ابن تيمية هنا يذكر لك الأصل ويذكر لك المقالة التي نتجت عن هذا الأصل خطأً وابن تيمية هنا يحلل لك. قال ثم قال الخوارج والمعزلة اللي هم الوعيادية يعني. قالوا الطاعات كلها من الأيمان. هذه المقدمة صحيحة. لكنهم قالوا - 00:08:36

الطاعات كلها من الایمان، والایمان اذا ذهب بعضه ذهب كل ایمانه. شفتووا يا شباب؟ يبقى اذا هذه فائدة قد

تكون صحيحة وتكون النتيجة خطأ. كما قال علي ابن ابي طالب قول آآ قول حق اريد به باطلا او استدل به على الباطل. تمام كده -

00:08:58

ثم قال الخارج ثم قال الخارج والمعتزلة الطاعات كلها من الایمان. فإذا ذهب بعضها ذهب بعض الایمان فذهب سائره. نلاحظ ان هم عندهم هنا مقدمتان صحيحتان. الاولى ان هم قالوا الطاعات كلها من الایمان. فإذا ذهب بعضها ذهب بعضها -

00:09:18

الایمان صح هذا كلام صحيح. لكن لما قالوا فذهب سائره هذا هو القول الخطأ. يبقى هذا هذه المقدمة فيها امررين صحيحين وفيها كذلك النتيجة هي الخطأ لي فذهب سائره. فحكموا بان صاحب الكبيرة ليس معه شيء من الایمان. يبقى ابن تيمية هنا يا شباب يحلل لك هذه -

00:09:37

ما قال ويبين لك سببها. لماذا قالوا وهم جدا يا شاب ان تعتني لماذا قالوا اكثرا من ماذا قالوا؟ وكثير من الناس يا شباب لا يهتم بهذا. مثلا اذا اراد ان يعالج -

00:09:59

شيئا في المجتمع او في في ابني او في آآ في ظاهرة معينة. مثلا وجد الناس المسلمين مثلا فهو لا لا يبحث عن اسباب كرههم المسلمين وبالتالي يستطيع ان يحل هذه المشكلة -

00:10:13

تمام نحن نتكلم هنا عن الاسباب اللي هي غير ان هم بيكرهوا الاسلام كاسلام لأ ممكن واحد يكون مثلا لم يرى في آآ من المسلمين الا من يتصرف تصرفات سيئة -

00:10:30

وهو لابد ان يعرف سبب المشكلة. مثلا رأى ولده يفعل اشياء محمرة لابد ان يعرف لماذا فعل هذا الشيء فمعرفة سبب المرض معينة على علاج هذا المرض. هذا باب عام في كل ابواب الحياة -

00:10:40

اه طيب وقالت المرجئة والجهمية ليس الایمان طبعا هو يميز بين المرجئة والجهمية مع ان الجهمية لان المرجئة يعني اشد آآ الفرق المرجئة بعده عن الحق وقالت المرجئة والجهمية ليس الایمان الا شيئا واحدا لا يتبعض -

00:10:58

اما مجرد تصديق القلب كقول الجهمية او تصديق القلب واللسان كقول المرجئة اه طيب يبقى نشرح هذا يا شباب. المرجئة والجهمية قالوا ان الایمان هو شيء واحد لا يتبعض فبعضهم قال هو التصديق القلب فقط -

00:11:18

اه كالجهمية قالوا التصديق او المعرفة او ان هم قالوا التصديق وقول اللسان باقي المرجئة طيب يبقى معنى كلامهم ان هم هنا اخرجوا العمل عن الایمان فاذا اخرجوا العمل عن الایمان يبقى اذا الانسان مهما يذنب لا ينقص ايمانه -

00:11:37

واضح كده يا شباب وهذا خطأ لان يعني هذان الاصalan خطأ اللي هو الاصل الاول ان الایمان آآ شيء واحد لا يتبعض اذا زال بعضه زال جميعه. واذا ثبت بعضه ثبت جميعه هذا القول خطأ. بل الایمان شعب ومراتب -

00:11:54

ويمكن ان يذهب بعضه ويبقى بعضه. ويفلت بعضه ويذهب بعضه. تمام كده؟ القول الآخر انهم قالوا الشخص الواحد لا يجتمع في من خصال المؤمنين آآ او خصال المعاichi او او النفاق او غير ذلك. وهذا ليس صحيحا -

00:12:11

يمكن للانسان ان يكون عنده آآ اعمال صالحة ومع ذلك يكون عنده ذنوب او عنده بعض خصال النفاق. اذا حدث كذب اذا او اذا وعد اخلف او اذا عاهد غدر او اذا خاصم فجر يمكن -

00:12:29

الشخص الواحد يمكن ان يجتمع فيه من صفات الایمان وصفات غير المؤمنين تمام كده؟ طيب آآ قالوا اللي هم المرجئة قالوا لان اذا ادخلنا فيه الاعمال صارت جزءا منه فاذا ذهبت ذهب بعضه فيلزم اخراجي فيلزم اخراج ذي الكبيرة من الایمان وهو قول المعتزلة والخارج لكن -

00:12:43

قد يكون له لوازم ودلائل فيستدل بعدهم على عدمه خلينا نشرح هذه الفقرة يا شباب المرجئة بيحاولوا يقولوا لماذا نحن قلنا هذه النتيجة؟ يعني لماذا ذهبتنا الى هذه النتيجة قالوا لان اذا ادخلنا فيه الاعمال يعني هم قالوا لو اننا ادخلنا الاعمال في الایمان قلنا مثلا ان الصلاة والزكاة وترك الزنا وغض البصر -

00:13:09

هذه الاعمال جزء من الایمان. فاذا ذهبت صارت جزءا منه. يعني كده يعني آآ لو اننا قلنا ان العمل من الایمان يبقى هو جزء منه من الایمان. طيب وبعدين؟ قالوا فاذا ذهبت يعني ذهبت هذه الاعمال مثلا انسان قصر -

00:13:36

في الزكاة او مثلاً آلم يغفر بصره او فعل ذنبنا فلا شك انه ذهب بعض ايمانه. تمام كده؟ قالوا فاذا ذهب ذهب بعض ايمانه فيلزم

يعني سيلزم عن قولنا اخراج ذي الكبيرة من الايمان - [00:13:52](#)

يبقى هم خافوا ان يقولوا ذلك حتى لا يقولوا بقول الخارج او المعتزلة بانهم اخرجوا صاحب الكبيرة عن الايمان فيبقى هذا شباب يبيّن لنا سبب هذه المقالة. ولا شك ان قولهم خطأ - [00:14:09](#)

الاصل الذي بنوا عليه خطأ اللي هو ظنهم ان الايمان آشيء واحد لا يتجزأ. فاذا ذهب بعضه ذهب كله. والصواب ان الايمان شعب وان الايمان يذهب بعضه ويبيّن بعضه. طيب - [00:14:25](#)

يبقى هذا يؤكد انهم قالوا خشية هذا اللازم. والصواب انه ليس بالازم اه وهو قول المعتزلة والخارج اللي هم انهم اخرجوا صاحب الكبير عن الايمان. لكن هذا قول المرجئة لكن قد يكون له يعني قد يكون للايمان - [00:14:39](#)

لوازم ودلائل. دلائل يعني علامات يعني. فيستدل بعدمه يعني بعدم اللوازم او العلامات او الدلائل على عدمه يعني على عدم الايمان الذي في القلب يبيّن اذا هؤلاء الشباب يقولون الاعمال ليست من الايمان - [00:14:55](#)

تمام؟ قالوا لنا لو قلنا ان الاعمال من الايمان اه فمعنى ذلك انها جزء منه. فاذا ذهب ذهب جزء من الايمان فذهب سائره فبالتألي سكفر مرتکب الكبيرة ونحن لا نقول بذلك وانما ذلك هو قول المعتزلة والخارج. طيب فنحن سنسألهم. طيب الايمان ما الاعمال ما هي؟ قالوا هي مجرد لوازم. تلزم - [00:15:12](#)

عن ايمان القلب فاذا لم توجد هذه الاعمال دل ذلك على انتفاء الايمان من القلب تمام كده؟ طيب وطبعاً هذا القول خطأ. قال ابن تيمية وصار كل من الطائفتين يعد هو كاتب بعد السلف - [00:15:37](#)

وهذا آلم صحيحاً انما يعد يعني نضبط هذا لأن هذا يخالف المعنى يا شباب وصار كل من الطائفتين يعد السلف والجماعة واهل الحديث متناقضين. حيث قالوا الايمان قول وعمل وقالوا مع ذلك لا يزول - [00:15:54](#)

بزوال بعض الاعمال حتى ان ابن الخطيب وامثاله جعلوا الشافعية متناقضاً في ذلك. فان الشافعي كان من ائمة السنة وله في على المرجئة كلام مشهور وقد ذكر في كتاب الطهارة من الام اجماع الصحابة والتابعين وتابعهم على قول اهل السنة فلما صنف ابن الخطيب اللي هو الرازي يعني - [00:16:12](#)

فلما وصلنا اللواء ابو بكر الرازي يعني يا شباب. فلما صنف ابن الخطيب تصنيفاً فيه اللي هو في مناقب الشافعي يعني وهو يقول اللي هو الشافعي يعني آلا وهو يقول ده يقصد الرازي. وهو يقول في الايمان بقول جهم والصالحي واستشكل قول الشافعي ورآه - [00:16:36](#)

متناقضاً. نفهم هذا يا شباب ابن تيمية بيقول المرجئة والخارج كلاماً رأى ان اهل السنة واهل الحديث الذين يقولون ان الايمان قول وعمل. ومع ذلك اذا ذهب آلا بعض العمل يعني - [00:16:52](#)

يعني مثلاً انسان قصر في العمل او اذنب ذنبنا لا يكفر بذلك ولا يذهب جميع ايمانه. فرأى المعتزلة والخارج والمرجئة ان كذلك تناقض يعني قالوا كيف تقول ان العمل من الايمان ثم يبقى الايمان وان نقص بعض العمل يعني هم ظنوا ان هذا تناقض وهذا ليس - [00:17:11](#)

تناقضاً ابداً يا شباب كما يقول شخص مثلاً كيف تقول ان هذانبي ومع ذلك تقول انه يمكن ان يذنب. هذا ليس فيه اي مشكلة عادي. الله سبحانه وتعالى بين - [00:17:31](#)

ان آلا مثلاً آلا يonus عليه السلام قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقال اني لا يخاف لدی المرسلون الا من ظلم وقال سيدنا ابراهيم والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين - [00:17:44](#)

امر عادي جداً وسيدنا موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له يعني الاجتهد او الخطأ او الذنب هذا لا ينفي ان يكون نبياً ورسولاً. بل هذا له مقاصد كبيرة جداً سبق بيانها في اه - [00:17:58](#)

بعض الكتب الأخرى ككتاب آلتفسير الآية الكريمة لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاحياناً الانسان يضع لوازم هذه

الوازام باطلة ليست صحيحة. يقول يلزم عن ذلك كذا. هذا لا يلزم. هو قال لو اتنا قلنا ان الایمان قول وعمل. فذهب بعض العمل بارتكاب الذنب. وبالتالي - 00:18:12

يذهب كل الایمان لماذا؟ ما الذي اتى بهذا الازم؟ لا يمكن ان يبقى شيء من الایمان ويبقى شيء اخر وهذا له ادلة كثيرة سبق بيانها قال ابن تيمية نقرأ الفقرة اخرى مرة اخرى وصار كل من الطائفتين اللي هم الوعيدية من جهة المعتزلة والخوارج والمرجئة من جهة وفيهم الجامية. يع - 00:18:32

السلف والجماعة واهل الحديث متناقضين. التناقض اللي هو الاختلاف او التعارض حيث قالوا الایمان قول وعمل. وقالوا مع ذلك لا يزول بزوال بعض الاعمال. يعني لا يزول الایمان بزوال بعض الاعمال - 00:18:54

ابن تيمية سيضرب مثلا على الذين رأوا هذا التناقض وهو من المرجئة. من هو ابن الخطيب اللي هو آآ فخر الدين الرازى وهو طبعا من آآ من مشهورين جدا وهو من آآ المشهورين جدا في مذهب الاشاعرة وفي تحرير هذا المذهب - 00:19:09 وله طبعا التفسير الكبير اللي هو مفاتيح الغيب وله آآ كتاب اسمه محصل افكار المتقدمين والمتاخرين وله كتاب اسمه اساس التقديس وانتقده ابن تيمية كثيرا يعني وهو صاحب فكرة القانون الكلى - 00:19:26

الذى هو آآ ان العقل اذا تعارض مع النقل الى خلاف ذلك. وابن تيمية رد عليه في كتب كثيرة جدا رد عليه في كتاب دار تعارض العقل والنقل وبيان تلبيس الجهمية وكذلك يعني في في التدميرية وفي كتب كثيرة جدا يرد ابن تيمية عليه لانه - 00:19:40 يعتبر استقر عليه المذهب عند الاشاعرة طيب قال حتى ان ابن الخطيب وامثاله يعني هو وغيره من المرجئة جعلوا الشافعية متناقضها في ذلك. يعني ان الشافعية طبعا كان من ائمة السنة - 00:20:00

فيثبت ان الایمان قول وعمل ومع ذلك لا يكفر بالذنب. ولا يكفي مرتكب الكبيرة. هم ظنوا انك حتى لا تكفر مرتكب الكبير يجب ان تقول بان الاعمال خارجة عن الایمان - 00:20:15

شفتم هذا التلازم الخطأ يا شباب؟ فبعض الناس يعني ايه يفرض عليك تلازم. يقول مثلا اذا انت قلت ذلك فيجب عليك ان تقول هذا. ولا يكون ذلك لازما طيب آآ ذكر طبعا ان هو لما آآ صنف كتابه هو له كتاب في مناقب الشافعى - 00:20:30

آآ ولكنه يعني لا يوافق على اشياء فيه حتى ان ابن كثير قال عن هذا الكتاب وصنف ترجمة الشافعى في مجلد مفيد وفي في غرائب لا يوافق عليها وينسب اليه اشياء عجيبة. يعني الرازى طبعا الذين الفوا في مناقب الشافعى كثيرون يا شباب كثيرون. منهم البىهقى - 00:20:51

وابن ابي حاتم الرازى ولكن آآ كتاب الرازى يحتاج انك انت تحتاط فيه لانه احيانا يكون الانسان متبعا لشخص في شيء معين ويخالفه في شيء اخر فكثير من اصحاب او اتباع الائمة الاربعة قد اخطأوا عليهم او حرفوا ما كانوا عليه - 00:21:11 وانا انصح هنا بكتاب جميل جدا اسمه براءة الائمة الاربعة من بدع المتكلمين. ذكر فيه شيئا من ذلك. اللي هو مؤلفه اسمه عبدالعزيز الحميدي طيب يا شباب يبقى اذا الرازى ظن ان الشافعى متناقض متناقض حيث ان هو قال ان الایمان قول وعمل ثم لم يكفر مرتكب الكبيرة او لم يكفر - 00:21:35

بزوال بعض الاعمال وطبعا هذا من الایه؟ هذا من الخطأ وكما قيل لكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم آآ قال وجماع شبهتهم. هنا بقى ابن تيمية شباب يتكلم عن جماع شبهتهم يعني - 00:21:55

اهم شبهة عندهم ينبغي ان تعرفها حتى تفهم لماذا قالوا وكيف ترد عليهم قال وجماع شبهتهم في ذلك في ذلك يعني في هذا الامر انهم ظنوا ان الایمان كل لا يتجزأ فاذا آآ ذهب بعضه ذهب كله وانه لا - 00:22:14

ان ان يبقى جزء من الایمان ويزول جزء اخر وهكذا. قال وجماع شبهتهم في ذلك ان الحقيقة المركبة تزول بزوال بعض اجزائه كالعشرة فإنه اذا زال بعضها لم تبقى عشرة. وكذلك الاجسام المركبة كالسكنجبين. هو كاتب تفسير السكنجبين هو مركب من الخل - 00:22:33

يعني كان معروفا عند البعض آآ يمكن هو بلغة فارس ان هو آآ شراب من من الخل والعسل فهو بيقول ايه وكذلك الاجسام المركبة

كالسكنجبين اذا زال احد جزئيه خرج من كونه سكن جيبيا. يعني آآ هو آآ - 00:22:55

واسم سكنجبين لانه مركب من الخل والعلش. طب لو بقى خل فقط هل سيبقى سكنجبين يعني اسمه كده؟ لأن زى ما واحد كده بيجي يقول لك ايه الاكلة دي اسمها المسقعة. اكلة مصرية يعني بتكون بتتجان على آآ على مسلا آآ فلفل مسلا ده الاصل - 00:23:14  
ممكن بقى الناس بتتحط عليها بطاطس ناس بتتحط عليها لحمة مفرومة ودي من الاكلات اللي انا بحبها جدا بالمناسبة لو انا شلت الفلفل وبقى بتتجان بس. هل هسميتها مسقعة؟ لأن - 00:23:33

يبقى انا مش هسميتها كده ولو معنا ناس سوريين بردو عندهم اكلة هم اكلة اسمها المجددة. بيبقى عدس اسود اللي هو بيسموه عدس آآ عدس اسود اه. عدس الجبن ورز فاسمها مجددة. طب لو عدس لوحده مش هيسموه مجددة. ولو ولو آآ رز مش هيسموه برضو مجددة - 00:23:46

هيبقى فيه اشياء مركبة بيطلق عليها اسم معين فهم بقى عندهم شبهة في كده الجماعة اللي هم المرجئة والخوارج او الوعادية عموما قالوا الايمان هذا كل لو انا اذهبت بعضه لابد ان ان يذهب الباقي - 00:24:09

واضح كده يا شباب؟ طيب احنا كده بنشرح شبهتهم بس لكن لسه سند عليها ان شاء الله آآ قالوا آآ نعم قالوا فاذا كان الايمان مركبا من اقوال واعمال ظاهرة وباطنة لزم زوال بعضها. وهذا قول الخوارج والمعتزلة - 00:24:27

يعني هم قالوا نعم قالوا ان الايمان حقيقة مركبة. يعني هو شبه على بعضه كده. لو ذهب شبه منه ذهب كله طبعا هذا القول يا شباب قول باطل. ليه لأن انا فعلا لو معي مائة جنيه مثلا - 00:24:48

وانا صرفت منها عشر عشر جنيهات هي كده المية جنيه كلها خلصت ولا بقى مع منها شيء؟ بقى معي منها تسعين. فهمنا كده؟ بيبقى هل بذهب العشرة ذهب باقي المائة لأن كما قال الله سبحانه وتعالى حتى ابقى الاسم هنا - 00:25:06

فليث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فهنا فيها فائدتان. اولا ان هو اطلق النية الف واثبت النقص فكذلك المؤمن الذي ارتكب ذنب او قصر في الطاعة فهذا بقى معه ايمان بقدر ايمانه ونقص ايمانه بقدر معصيته. فيبقي مؤمنا ناقص الايمان - 00:25:25  
فهمنا كده يا شباب بيبقى اه وجه الخطأ عند هؤلاء انهم ظنوا انه اذا زهب بعض الايمان يجب ان يذهب كله. فالالتزام بذلك الوعيدية وخشي من ذلك المرجئة فلذلك اخرجوا العمل عن الايمان. طيب - 00:25:49

انا بحاول اشرح لكم بالراحة اهو يا شباب آآ قالوا فاذا كان الايمان مركبا من اقوال واعمال ظاهرة وباطنة لزم لزم آآ لزم زوال بزوال بعضها. وهذا هو قول الخوارج والمعتزلة. قالوا ولانه يلزم ان يكون الرجل مؤمنا بما فيه من الايمان كافرا بما فيه من الكفر. فيقوم به كفر وايمان وادعوا ان - 00:26:07

ان هذا خلاف الاجماع احنا عندنا هنا شباب فكرة وهي ان الايمان قد يثبت ويثبت معه آآ اسم الكفر او الشرك وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ماشي كده - 00:26:31

اه او مثلا سباب المسلم فسوق وقتاله كفر او هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان الذي يجب ان تفهمه انه لا يمكن ان يجتمع في انسان الاسلام والكفر يعني لا يمكن ان يجتمع فيه الاسلام الصحيح - 00:26:47

والكفر المخرج عن الاسلام لا يمكن. طب امال ايه المقصود؟ المقصود حاجة من اتنين اما ان يكون المقصود انه مؤمن لكن عنده بعض خصال الكفار او المنافقين او يكون المراد انه مشرك لكنه عنده نوع من الايمان لا يدخل به في الاسلام - 00:27:06  
فهذه الاية يا شباب تبين هذا المعنى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. يعني هم يؤمنون بان الله خالق ورزاق ومدبر لكنهم يشركون في ابادته وبالتالي هم ليسوا مسلمين. وهذا هو كفر. لكن الله اثبت ان معهم شيء من الايمان. او يكون المراد انهم مؤمنون ولكن عندهم بعض - 00:27:26

بعض خصال المشركون عندهم بعض الرياء في الاعمال عندهم بعض الشك. عندهم بعض آآ صفات المشركون. مثلا سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. لأن قتال المسلم هذا لا يصدر الا من الكفار. وليس معنى ذلك ان الانسان اذا قاتل اخاه او قتله حتى انه خرج من الدين. ولكنه مرتكب لكبيرة - 00:27:47

فهمنا كده يا شباب؟ يبقى هذه فكرة مهمة جدا طيب هل قولهم هذا صحيح ان هم قالوا ان الایمان هو حقيقة مركبة آما ان يثبت  
كله او يذهب كله لأ هذا القول خطأ. هذا القول خطأ من حيث المعنى ومن حيث اللغة يا شباب. لانه يمكن ان يثبت الاسم -  
مع اثبات النقص مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فاثبت اسم الالف واثبت النقص وكذلك آما ان لله  
تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. وفي رواية مائة الا واحدة -  
00:28:31

يبقى اثبت انها مائة ومع ذلك اثبت انها واحدة. فيمكن ان يثبت الاسم يعني يمكن ان يثبت للشخص الذي ارتكب معصية انه مؤمن  
ولكن مع ذلك نثبت نقص ايمانه. فنحن هنا وسط بين طرفين. بين من يقول انه مهما يذنب يبقى ايمانه كاملا -  
00:28:50  
وبين من يزعمون انه بذهاب بعض ايمانه ذهب كل ايمانه. فهمنا يا شباب؟ طيب آما قالوا اه تمام. ولهذه الشبهة والله اعلم  
امتنع من امتنع من ائمة الفقهاء ان يقولوا اه ان يقول -  
00:29:10

فينقص يعني الایمان كانه ظن اذا قال ذلك يلزم ذهابه كله بخلاف ما اذا زاد فاكررين يا شباب لما كنا بنتكلم عن مذاهب اهل السنة او  
اقوال اهل السنة في معنى الایمان؟ وقلنا انهم يعني عندهم خلاف لفظي -  
00:29:30  
بعضهم قال هو قول وعمل وبعضهم قال هو قول وعمل ونية وبعضهم قال قول وعمل ونية واتباع سنة الى اخر هذا ثم ذكرنا ان بعض  
اهل العلم آما لما تكلم عن معنى الایمان قال ان الایمان آما يزيد وتوقف عن ذكر -  
00:29:48

النقص قلت لكم في صفحة ثلاثة وخمسة وثمانين ذكر ابن تيمية لماذا توقف بعض اهل السنة عن قوله وينقص لان لانه خاف ان  
يفهم المتلقى اه ان الایمان اذا نقص يعني ذهب كله بنفس هذه الشبهة. وهذا مفيد جدا يا شباب في معرفة سبب المقالة. واي عالم من  
العلماء لابد ان -  
00:30:05

انظر الى قوله كيف يفهم عنه اه طيب قال وهذه الشبهة والله اعلم امتنع من ائمة الفقهاء ان يقول آما ينقص سبق. احنا سبق  
عندنا آما الذين آما يعني خافوا من -  
00:30:28

الزيادة جاء مرة رواية عن مالك وآما كذلك عدل عن هذا اللفظ ابن المبارك وآما غيره من اهل السنة آما خليني اجيب لكم الصفحة يا  
شباب عشان تربط الكتاب بعضه بعض -  
00:30:43

آما نعم هذا في صفحة ثلاثة وواحد وسبعين لما قال ابن تيمية وكان بعض الفقهاء من اتباع التابعين لم يوافقو في في اطلاق  
النقصان عليه. لانهم وجدوا ذكر الزيادة في القرآن ولم يجدوا ذكر النقص -  
00:30:56

فهذا هو السبب الاول انهم لم يجدوا لفظ النقص والسبب الثاني انهم خافوا اذا قالوا ينقص يعني يظن انه يذهب كل ايمانه وبالتالي  
اذا اذنب الانسان او ارتكب كبيرة يخرج من الدين. فخشية هذا توقفوا عن لفظ النقص -  
00:31:11

آما قال كانه ظن اذا قال ذلك يلزم ذهابه كله بخلاف ما اذا زاد. يعني بيقولون ان احنا نثبت الزيادة لكن لا لا عن كلمة النقص والصواب  
انه ليس هناك مشكلة من ان تثبت من ان تتكلم بلفظ النقص وكل شيء قابل للزيادة فلا شك انه قابل للنقص -  
00:31:28

قال ابن تيمية ثم ان هذه الشبهة هي شبهة من منع ان يكون الرجل آما ان يكون في الرجل الواحد طاعة ومعصية لان الطاعة جزء من  
الایمان. والمعصية جزء من الكفر. فلا يجتمع فيه كفر وایمان. وقالوا ما ثم الا مؤمن محض او كافر محض. هذا -  
00:31:48

هو قول من يا شباب؟ هذا هو قول الخوارج او مؤمن وكافر وفاسق وهذا قول المعتزلة يبقى ابن تيمية هنا يا شباب لابد انك تفصل  
بين المقالتين. وقالوا يعني هؤلاء الذين زعموا هذه النتيجة -  
00:32:07

قالوا ما ثم يعني لا يوجد في الناس الا مؤمن محض لا لا لا نقصان فيه. او كافر محض لا ايمان فيه او هذا قول الخوارج. طيب  
المعتزلة ماذا قالوا؟ قالوا او آما مؤمن وكافر وفاسق اللي هو المنزلة بين المنزلتين. وهذا قول المعتزلة. ثم نقف -  
00:32:23

قالوا حكم الواحد من الاشخاص الى الواحد من الاعمال. يعني هم قالوا ايه؟ بداية يا شباب. قالوا ان الواحد الشخص الواحد لا يمكن  
يجتمع فيه آما صفتان انه مؤمن عنده شوية من الایمان وشوية من صفات غير المؤمنين. لآما ان يكون مؤمنا -  
00:32:42  
حالا او يكون كافرا حالا آما ثم نقلوا حكم الواحد من الاشخاص الى الواحد من الاعمال. يعني الشخص الواحد لا يجتمع فيه ايمان  
وكفر والعمل الواحد كذلك قالوا لا يكون العمل مثلا محبوبا من وجهه مكروها من وجهه. قال ابن تيمية فقالوا لا يكون العمل الواحد

من وجه مكروها من وجه وطبعا يا شباب هذا القول آآ ليس صحيحا الله سبحانه وتعالى مثل قال آآ هم للكفر يومئذ اقرب منهم  
للايمان في المنافقين ان هم كانوا يتزبدون - 00:33:21

اه وكذلك اه قال اه وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون فالشخص الواحد يمكن ان يكون عنده من شعب الايمان وان  
يكون عنده من شعب المعاشي. كان رجل عبدالله الذي كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم. شهد - 00:33:35  
له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله ومع ذلك كان يشرب الخمر. هذا شيء وهذا شيء يا شباب. فالمؤمن قد يكون  
عنه ذنب وينقص ايمانه بقدر ويبقى معه ايمان بقدر ما فيه من الايمان والعمل الصالح - 00:33:50

آآ قال ابن تيمية وغلا فيه ابو هاشم الجبائي هو ابو هاشم الجبائي اه وطبعا هو من من كبار شيوخ المعتزلة هو ووالده ابو علي الجوابي  
ويعني سيأتي الكلام عنه حينما نتكلم عن المقالات والفرق ان شاء الله. المهم انك انت تعرف ان هو من كبار المعتزلة - 00:34:06  
فنقله الى وغلا فيه ابو هاشم على فيه يعني على في هذا الاصل. ابو هاشم فنقله الى الواحد بالنوع. فقال لا يجوز ان يكون جنس  
السجود او الركوع او آآ او غير ذلك - 00:34:27

او غير ذلك لان غير معطوفة على الركوع او السجود او غير ذلك من الاعمال بعض انواعه طاعة وبعضها معصية لان الحقيقة الوحيدة  
لا توصف بوصفين مختلفين بل الطاعة والمعصية تتعلق باعمال القلوب وهو قصد الساجد دون عمله الظاهر - 00:34:41  
واشتد نكير الناس عليه في هذا القول. طبعا قولي في غاية الفساد. يعني معنى كلامه كده ايه يا شباب؟ معنى كلامه هنا ان السجود  
ان السجود في نفسه لا يمكن - 00:34:56

يكون مرة حق ومرة باطل. يعني يعني كانه يساوي بين السجود للصنم والسب وله. ما دمت انت جعلت السجود كويس في بعض  
المواضع يبقى خلاص خلاص يجب ان يكون جميلا في كل المواضع. يا سلام! هذا من من لزلك ابن تيمية قال هذا من ابغض المقالات -  
00:35:06

ان هو مثلا الصلاة واحد بيصلی لله واحد بيصلی للشيطان يقول لك خلاص ما هي الصلاة نفسها يا تكون حلوة يا تكون وحشة. لا  
طبعا تكون الصلاة عملا صالحا في وقت تكون كفرا في وقت اخر - 00:35:24

السب نفسه يكون في بعض المواضع خيرا ويكون في بعض المواضع شرا. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وجزاكم وسيئة  
سيئة مثلها فالشاهد ان هو هنا يعني قال كلاما يخالف العقل والوحي والواقع حتى - 00:35:36  
يعني كانه بيقول مثلا الاكل اما يكون جميل او يكون غير جميل. طب افرض واحد اكل من القاذورات. مسل واحد اكل آآ حمام آآ  
محشي بالفريك. لا طبعا هذا عشان هم اتفقوا في الاسم - 00:35:54

فاما ان يكون الاكل حلو او يكون الاكل قبيح لا فهذا قول باطل ولذلك ابن تيمية وهؤلاء الشباب عموما تصدر عنهم هذه المقالات  
بسبب بعدهم عن الوحي والاشتغال بعلم الكلام هذا مفسدة للعقل ومفسدة للدين - 00:36:06

لان اساسا فكرة علم الكلام نشأت كبديل للحجج العقلية في الوحي وان كانوا هم في الظاهر يعني قالوا ان احنا انشأناها لندافع عن  
الوحي. وبعدهم كان عنده نيات حسنة. نعم. ولكن للأسف - 00:36:24

اشتغالهم به هو اضعف آآ فهمهم للوحي. وكذلك آآ فهموا القرآن بلسان ارسطو ولم يفهموه بلسان العرب قال ابن تيمية رحمه الله  
واشتد نكير الناس عليه في هذا القول وذكروا من مخالفته للجماع وجحده للضروريات شرعا وعقلا ما يتبيّن به - 00:36:39  
طبعا يا شباب هذه المسألة يعني بحثها العلماء في آآ في الكتب اللي هي تتكلّم عن علاقة علم اصول الفقه بعلم الكلام وانا ادلكم هنا  
على يعني دراستين مهمتين الدراسة الاولى هي - 00:37:00

آآ كتاب آآ علاقة علم الاصول الفقه بعلم المنطق والكلام. كتاب جميل جدا لواحد اسمه خالد الحارثي والكتاب الثاني كتاب  
اسمه مسائل اصول الدين المبحوثة في اصول الفقه - 00:37:17

وفيه كتاب للعروس يا عبدالقادر يعتبر مختصر وانا اختصرت اكثر. آآ اختصرت هذا الكتاب تقريبا اظن في مائة صفحة عنوان

المسائل المشتركة بين اصول الدين واصول الفقه وان شاء الله سيأتي معنا آآ الكلام عن المسائل التي آآ موجودة في العلمين او ادخلها المتكلمون في علم اصول الفقه - [00:37:32](#)

آآ قال ابن تيمية رحمة الله وہؤلء منتهى نظرهم ان يروا حقيقة مطلقة مجردة تقوم في انفسهم فيقولون الايمان من حيث هو هو والسجود من حيث هو هو لا يجوز ان يختلف وامثال ذلك. يعني ابن تيمية يبين اخطاء هؤلء المتكلمين - [00:37:55](#)

الذين يجردون الصفات عن الاضافات. فيقول مثلا الايمان من حيث هو حلو او وحش. أ طبعا. الايمان قد يكون من افسد الاشياء وقد يكون من اجمل الاشياء الايمان بالطاغوت هو فساد. والايام بالله هو عين الحق - [00:38:14](#)

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. الكفر كذلك. الكفر لا يوصف بأنه جيد او او غير جيد. بحسب الاضافة. كفر بالطاغوت هذا من الايمان طب كفر بالله هذا هو هو يعني اشد الباطل. يعني اذا يا شباب ليس هناك آآ يعني وصف واحد للاعمال - [00:38:34](#)

عمل قد يكون السجود لله والسجود للشيطان مثلا آآ القتال في سبيل الله والقتال في سبيل الشيطان الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. هل يقال القتال من حيث هو هو جيد او - [00:38:54](#)

او سيء لا لابد ان تضيف يعني اضف لي حتى افهم. لا تذكر لي كلاما عاما واضح يا شباب؟ لكن هؤلء يجردون الاشياء عن معانيها وعن صفاتها ثم يحكمون عليها. وهذا يا شباب شيء باطل. لا يوجد شيء الا - [00:39:11](#)

ومضاف يعني مثلا بعضهم يقول انا لو اثبتت صفة لله مثلا صفة العين او صفة اليد يعني انا اشبهه بخلقه. كيف ده انا اقول لك عين الله او يد الله واقول لك يد الانسان او يد مثلا الدب او غير ذلك. الاضافة هي التي تتميز بها الاشياء - [00:39:29](#)

والتصنيف هو التي الذي يتميز به الاشياء. قال ابن تيمية ولو اهتدوا لعلموا ان الامور الموجودة في الخارج عن الذهن متميزة بخصائصها وان الحقيقة المطلقة لا تكون الا في الذهن. يعني ليس هناك شيء خال من الصفات والقيود - [00:39:50](#)

والخصائص في الواقع مش ممكن ابدا تجد شيئا في الواقع لا تستطيع ان تصفه. مستحيل مش موجود هذا ده ممكن تقدره الاذهان انما تجد في الواقع شيئا خال من كل صفة فمش ممكن ابدا - [00:40:11](#)

واضح طيب آآ قال ولو اهتدوا ابن تيمية رد عليهم كثيرا في فكرة الحقيقة المطلقة هذه وبين لهم ان هذه الحقائق المطلقة لا توجد ابدا في الخارج وانما توجد في ذهن الانسان مقدرة. انما الواقع لا يوجد فيه الا الاشياء مخصصة ومقيدة - [00:40:27](#)

موصوفة قال وان الحقيقة المطلقة لا تكون الا في الذهن. يعني مقدرة فقط في الذهن وان الناس اذا تكلموا في التفاضل آآ في التفاضل والاختلاف فانما تكلموا في تفاضل الامور الموجودة واحتلالها - [00:40:45](#)

هو كاتب هنا لان آآ لا هي الصواب لا في يعني لا في تفاضل امر مطلق في الذهن. فكلمة لان هنا خطأ. الصواب لا في تفاضل امر مطلق مجرد في الذهن لا وجود له في الخارج - [00:41:03](#)

يبقى ابن تيمية يقول له آآ يعني يبين خطأ آآ ابي هاشم وغيره من زعموا ذلك وقال بان الحياة ان الايمان من حيث هو هو او السجود من حيث هو هو او الصلاة من حيث هي هي ما فيش الكلام ده. فيه حاجة اسمها صلاة لله او صلاة للاصنام - [00:41:21](#)  
في حاجة اسمها ايمان بالله او ايمان بالطاغوت. كفر بالله او كفر بالطاغوت لابد ان تحدد آآ طيب اه طبعا يا شباب هذه المسألة اللي هي مسألة الماهية الرجل تحت في في الحاشية يعني ذكر لك لمن يريد يعني زيادة في فهمها. وان شاء الله سيأتي معنا الكتب التي نقض فيها - [00:41:38](#)

ابن تيمية كلام المناطق او المتكلمين ستأتي معنا ونرجئها لوقتها لانه لم يرد بحثها هنا آآ قال ومعلوم ابن تيمية هنا سيتكلم قال ومعلوم ان السواد مختلف في بعضه اشد من بعض. وكذلك البياض وغيره من الالوان. واما اذا - [00:41:56](#)

السواد المجرد المطلق الذي يتصوره الذهن فهذا لا يقبل الاختلاف. لا يقبل الاختلاف والتفاضل. لكن هذا في آآ لكن هذا هو في الاذهان لا في الاعيان. يعني يا هشام يجي واحد يقول لك ايه النجاح - [00:42:15](#)

او الصدق او العلم او الجهل او السواد او البياض هذه الامور تتفاضل طبعا تتفاضل في الوجود. بعض الناس اعلم من بعض. وبعض

الناس اخبت من بعض. وبعض الناس اصدق من بعض. وبعض الاشياء - 00:42:31

صح بياضا من بعض. لكن انا لو جيت اتكلم عن السواد او البياض او النجاح او الصدق او الكذب او الخيانة دون آآ يعني تعلقها خاص بهذه اشياء لا تتفاصل. وانما يحصل التفاصل اذا تكلمت عنها في واقع الناس. فاهمنا كده؟ الایمان الكفر النفاق - 00:42:47  
الفسوق كل هذه الامور تتفاصل وهي درجات ولكن التفاصل انما يظهر في الاعيان طيب قال ومثل هذا الغلط وقع فيه كثير من الخائضين في الاصول والفقه حيث انكروا تفاصل العقل او الایجابي والتحريم. وهذا آآ ابن تيمية يعني فيه بحث جميل - 00:43:07  
اللي هو اسمه حصول المأمول من كلام ابن تيمية في علم الاصول دار الوطن انا لما اشرت الى هذا الكتاب بعض الشباب الطلاب وضع رابطا اخر. لكتاب اخر. انا قصدت - 00:43:28

كتاب جميل جدا للأسف الكتاب هذا ضاع مني ويعني تقربيا استلفوا اخ وما جابوش لحد دلوقتي وانا نسيت مين اللي انا سلفته هذا الكتاب وهذا الكتاب نادر وان كان كتابا جميلا جدا كنت اتمنى ان آآ يكمل صاحبه آآ هذه السلسلة - 00:43:40  
كتاب اسمه حصول المأمول من كلام ابن تيمية في علم الاصول دار الوطن وكنت اوصي به يعني آآ كل الطلاب انهم يشتريونه من آآ معرض الكتاب. ولكن هو ضاع مني الان. وكان يعني كتب عليه تعليقات مفيدة جدا ولكن قدر الله وما شاء - 00:43:58  
المهم ان ابن تيمية شباب كان مهتما جدا بتعقب الاصوليين من المتكلمين في كتب اصول الفقه ومن اخص الامور التي تعقبهم فيها ان علم الكلام والمنطق اثر عليهم في فقه القرآن والحديث - 00:44:13

واثر عليهم في استنباط الاحكام الاحكام قال رحمه الله وانكاب التفاصل في ذلك قول ابي بكر وابن عقيل ابي عقيل اللي هو ابو الوفاء اللي هو ابن عقيل الحنبلي آآ والقاضي ابو بكر اللي هو الباقيان يعني - 00:44:29  
وابن عقيل وامثالهما لكن الجمهور على خلاف ذلك وهو قول ابي الحسن التميمي وابي محمد البربهاري والقاضي ابي يعلى وابن الخطاب وابي الخطاب اقصد ابي خطاب الكلوزاني وغيرهم آآ الباشمهندس عاصم كاتب اللي اخد الكتاب يجيبيه ما ما تقربيا سلفته لواحد من يمكن من ست سنوات - 00:44:45

وكتت اصلا مسلفه له عشان يلخصه. وكتت بسلفهم كتب عشان يلخصوها آآ بس هو تقربيا خده لخصه وخلصه يعني. وممكن يكون هو ناسي هو كمان يعني آآ طيب يا شباب يبقى هذه المسألة طبعا لانتوسع فيها لان هو ابن تيمية فقط ذكرها استطرادا يعني - 00:45:09

قال رحمه الله آآ ولذلك هي الصواب وكذلك وكذلك وقع نظير هذا لاهل المنطق والفلسفة ولمن تابعهم من اهل الكلام والالحاد في في توحيد واجب الوجود ووحدته حتى اخرجهم الامر الى ما يستلزم التعطيل المضحك كما بيناه في غير موضعه - 00:45:30  
ابن تيمية تكلم كثيرا على هذا آآ وخلينا نمسك العبارة شيء شيء يا حبيبي. آآ يا شباب قال وكذلك وقع نظير هذا يعني نفس هذا الخطأ او قريب منه وقع لاهل المنطق والفلسفة واهل المنطق والفلسفة هؤلاء يدخل فيهم بقى مثلا - 00:45:53

سواء الصوفية الذين تفلسفوا مثل ابن عربي او ابن الفارض والتلميسي او آآ ابن رشد والفرابي وابن سينا والكندي وغير هؤلاء قال ولمن تابعهم من اهل الكلام والالحاد في توحيد واجب الوجود ووحدته. انهم آآ قالوا الوجود كله هو الله - 00:46:10

اللي هو وحدة الوجود زعموا ما قال لك خلاص بقى بيقي الوجود واحد الوجود واحد ما فيش حاجة اسمها وجود العبد وجود رب لا هو الوجود واحد. ما ثم الا الله. وبعدهم قال كابن عربي رب عبد والعبد رب الى اخر هذه الابيات - 00:46:30

التي فيها كفر وفسق قال ولمن تابعهم من اهل الكلام والالحاد في توحيد واجب الوجود ابن تيمية رد عليهم في كتاب اللي هي سنأخذه ان شاء الله اللي هو بغيت المرتاد في الرد على المتفلسفة - 00:46:44

والقرامطة واهل الالحاد قال آآ في توحيد واجب الوجود ووحدته حتى اخرجهم الامر الى ما يستلزم التعطيل المضحك كما بيناه في غير هذا الموضع قال واهل المنطق آآ خلينا نقرأ الحاشية يا شباب يعني اللي هو في موضوع التحرير او كده. لان بعض الشباب احيانا بيقول لي انا باحتاج افك كل لفظ - 00:46:58

حتى لو آآ سنتوسع في الموضوع هو يا شباب خلينا ننقل صفحة ثلاثة وثمانية وسبعين. قال آآ ومثل هذا الغلط وقع

فيه كثير من الخائضين في الاصول والفقه حتى انكروا تفاضل العقل او الایجاب او التحرير - 00:47:23

يعني يا شباب كل هذه الامور تفاضل. التحرير يتفاضل. بعض الامور اشد تحريما من بعض. وبعض الامور اكد ايجابا من بعض. هذا معروف جدا يعني هل اه ايجاب اه توحيد الله و الاخلاص الدين له كايجابي مثلاً الموضوع. لا - 00:47:43

فلا شك ان توحيد الله اكثراً ايجاباً وهل تحرير الزنا كتحرير آاطلاق البصر؟ لا هذا يعني التحرير درجات بوجوب درجات والايام درجات والكفر درجات. كل شيء يا شباب يشتراك الناس في اصل يتفاضلون فيه وهو درجات - 00:48:02

واضح عشان يعني الشباب اللي بيكونوا محتاجين يفهموا آكل كلمة في الكتاب قال رحمة الله واهل المتنطق آاه المفترض اليوناني المفترض اليوناني او اليونان مضطربون في هذا المقام يقول احدهم القول ويقول نقشه كما هو مذكور - 00:48:21

في موضعه له ابن تيمية له كتب مهمة جداً نقض فيها آه منطق اليونان من حيث القواعد ومن حيث التطبيقات والامثلة آه وهو من الكتب النفيسة جداً موجود في مجموع الفتاوى وفي بعض الرسائل عملت عليه - 00:48:37

آه في منطق ابن تيمية اه قال رحمة الله ونحن نذكر ما يتعلق بهذا الموضوع فنقول ولا حول ولا قوة الا بالله الكلام في طرفيين عايزين نشوف الساعة كم عشان المغرب ممكن قريباً يادن - 00:48:53

لأ لسة شوية آه قال رحمة الله هنا بقى سيرد ابن تيمية شباب على آه هذه المسألة اللي هو انهم ظنوا ان الايمان آه يعني اذا ذهب بعضه ذهب كل - 00:49:05

وانه آه ولذلك اخرجوا منه الاعمال او بناء عليه كفروا مرتقب الكبيرة. فسيرد ابن تيمية رحمة الله على هذا الامر الذي ظنوه لازماً ليس بلازم. وان هذه المقدمة التي بنوا عليها مقالتهم مقدمة باطلة وليس صحيحة - 00:49:17

وهذا مهم جداً يا شباب نقد الاصول التي بنيت عليها المقالات من احسن ما يكون ومن احسن الدراسات في هذا الباب كتدريب كتاب اسمه الاصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الصفات - 00:49:36

هو كتاب لشيخ اسمه عبدالقادر صوفي. وهذا الكتاب نفيس جداً وانا دائمًا ما ادل عليه طلاب العلم. الذين يريدون التوسيع في آه ابواب الايمان والاسماء ونحو ذلك. والقدر لان هذا الكتاب نموذج تطبيقي لمعرفة لماذا آه - 00:49:50

خرج هؤلاء اصحاب هذه الفرق بهذه المقالات. يعني لماذا وصلوا الى التعطيل مثلاً او التشبيه ونحو ذلك؟ وهذا الكتاب نفيس جداً يا شباب في ثلاثة مجلدات وهو يعتبر يعني فيه تلخيص كبير لكتاب درء تعرض العقل والنقل من جهة. وكتابة تدميرية وباقى كتب ابن تيمية رحمة الله - 00:50:09

آه ابن تيمية هنا بقى سينتقد لهم هذا الاصول اللي هم ظنوا فيه ان الايمان آه اما ان يبقى كله او يذهب كله قال رحمة الله آه سنتكلم عن هذا في نقض هذا الاصول يعني من طرفيين - 00:50:30

اه احدهما ان شعب الايمان هل هي متلازمة في الانتفاء والثاني هل هي متلازمة في الثبوت؟ هذا مهم جداً يا شباب لان هم قالوا الايمان كل او شيء مجتمع اذا ذهب بعضه ذهب كله. فابن تيمية - 00:50:45

هنا سيبث لهم ان الايمان اولاً شعب وليس شيئاً واحداً. وانه قد يذهب بعضه ويبقى بعضه. يبقى كده نقضوا لهم هذه المقدمة هو كل ما يتربت عليها. لذلك هذا الموضوع يا شباب من اهم ما في الكتاب - 00:51:00

اه قال رحمة الله آه احدهما ان شعب الايمان هل هي متلازمة في الانتفاء؟ يعني اذا انتفي بعض الايمان انتفي البعض الآخر. والثاني هل هي متلازمة في الثبوت؟ لان هم قالوا اذا - 00:51:17

ثبت بعضه ذهب آه ثبت كله طيب في القاعدة الاولى يرد على من؟ في القاعدة الاولى يرد على الوعيدية وفي القاعدة الثانية يرد على المرجئة. لماذا لان الوعيدية قالوا اذا نقول ان الاعمال من الايمان جميل. طيب اذا ذهب بعض الاعمال - 00:51:33

يبقى ذهب كل الايمان لانها متلازمة في الانتفاء. اذا انتفي ذلك ينتفي ذلك. او اذا انتفي هذا ينتفي ذلك طيب يبقى كده يرد عليهم. طيب والذين قالوا متلازمة في الثبوت - 00:51:55

المرجئة قالوا بما انه مؤمن وعنه ايمان ثابت حتى لو ارتكب الكبيرة فاذا يبقى ايمانه كاملاً و تستطيع ان تقول ان هو في في هذين

الامرین يرد على المرجئة والوعیدیة في نفس الوقت - 00:52:10

الذی قال بانها متلازمة في الانتفاء يقول انها متلازمة في الثبوت قال اما الاول فان الحقيقة الجامعة لامور سواء كانت في الاعيان او الاعراض اذا زال بعض تلك الامور فقد يزول - 00:52:26

سائزها وقد لا يزول. ولا يلزم من زوال بعض الامور المجتمعية زوال زوال سائزها. وسواء سميت مركبة او مؤلفة او غير ذلك لا يلزم من زوال بعض الاجزاء زوال سائزها. وما مثلوا به من العشرة والسكنجبين - 00:52:42

مطابق لذلك يعني ابن تيمية هنا يا شباب ينقض لهم هذا الاصل يقول لهم ان الحقيقة الجامعة لامور يعني هناك مثلا يا شباب حقيقة جميع الامور ولیکن الانسان مثلا الانسان في رأس وفي يد وفي عين - 00:53:02

وفيه رجل وفيه انف وفيه اذن وفيه ركب وفيه سلسلة ضهره. خلاص وفيه قفاه كل هذه اجزاء طيب هل اذا يعني انتفى بعضه يجب ان ينتفي الكل. لو واحد لا قدر الله ایديه انتقطعت - 00:53:19

يبقى خلاص كله كده انتهى راح اول ما ایديه تقطعت هو خلاص هيتفت لأ يبقى يبقى موجودا ولكن يبقى ناقصا. واضح كده؟ فيبقى احنا اثبتنا الاصل واثبتنا النقص. فابن تيمية بيقول فان الحقيقة الجامعة - 00:53:35

في امور سواء كانت في الاعيان او في الاعراض. الاعراض اللي هي الصفات يعني يا شباب اذا زال بعض تلك الامور فقد يزول سائزها. صح؟ حتى الایمان يا شباب الایمان ممكن يزول بعضه ويزول كله - 00:53:50

يعني الانسان مثلا اذا سجد لصنم هل يبقى بعد ذلك الاعمال نافعة؟ لأ لا تنفع الاعمال خلاص. لو يعني هناك هناك شعب اذا زالت زال بها كل الایمان لكن هناك شعب يمكن ان تزول ويبقى الایمان - 00:54:06

وان كان الایمان يبقى ناقصا. فقد شف شف التحرير والدقة. لم يقل ابن تيمية لأ الحقيقة الجامعة لامور يزول بعضها ويبقى سائزها. لأ لم يقل ذلك. قال قد يزول سائزها وقد لا يزول - 00:54:25

ولا يلزم من زوال بعض الامور المجتمعية زوال سائزها. سواء بقى انت سميتها مركبة مؤلفة. الاسماء هنا لا تهم يعني يا شباب التسمية لو انا قلت انها جامعة او مركبة او مؤلفة او مجموعة مش مشكلة - 00:54:41

التسميات هنا لا تنفع. المهم ان احنا نتكلم عن شيء مكون من اجزاء. كما نتكلم عن الایمان هنا وان الایمان شعب قال لا يلزم من زوال بعض الاجزاء زوال سائزها وما مثلوا به من العشرة والسكنجبين مطابق لذلك. فان الواحد من العشرة اذا زال لم يلزم زوال - 00:54:57

تسعة بل قد تبقى التسعة اذا زال احد جزئي المركب لم يلزم زوال الجزء الآخر لكن لكن اكبر ما يقولون زالت الصورة المجتمعية وزالت الهيئة الاجتماعية وذلك زوال ذلك الاسم الذي - 00:55:15

حقته الهيئة بذلك الاجتماع والتركيب كما يزول اسم العشرة والسكنجبين. فيقال لهم يعني هم يقولوا اه طيب لما احنا مثلا لو هنتكلم عن الاكلة المصرية اللي انا قلت لكم عليها المسقعة دي مثلا. اللي هي بتتجان وفلفل - 00:55:33

خلاص اصل انا بقول لكم كده عشان انا جعاع يعني. فبفتر الامثلة دي فلما احنا شلنا منها الفلفل آآ قال لك نعم البتتجان لسه موجود. ولكن ما عادش اسمها مسقعة - 00:55:49

بقي اسمه بتتجان بس. نقول لهم اه صح بس المهم ان هو ليس بزوال الفلفل زال البتتجان. فهمنا كده يا شباب؟ فابن تيمية يريد ان يقول لهم ان اه العشرة لو زال منها واحد - 00:56:03

آآ بقيت تسعة لا يلزم بزوال الواحد ان تزول العشرة. فكذلك الایمان اذا زال بعضه لا يلزم ان يزول آآ كله. فهمنا كده يا شباب وفي رأي الاضافة هنا على كلام ابن تيمية رحمة الله - 00:56:17

انه كذلك قد قد يثبت الاسم قد يثبت الاسم مع زوال البعض. وعندنا شاهدان مهمان جدا يا شباب. الشاهد الاول ان الله اثب رقم الالف مع انه ناقص لخمسين. فقال فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. والشاهد الثاني آآ مائة الا واحدة. يعني ان لله تسعة وتسعون - 00:56:32

قسمًا مائة إلا واحدة. فائبت الاسم وابتنت النقص يا شباب طيب فيقال لهم اما كون ذلك المجتمع المركب اه او المجتمع المركب ما بقي على تركيبه فهذا لا ينazuء فيه عاقل. الله! دى مهمة. يبقى ابن تيمية هنا يرد على المرجئة الذين - 00:56:55 زعموا ان الایمان اذا زهب بعضه يبقى كاملاً لا يمكن ان يبقى كاملاً بل يكون ناقصاً فنثبت له الاصل ونثبت له النقص يبقى ابن تيمية يثبت القدر المتفق عليه فيقال لهم اما كون ذلك المجتمع المركب اللي هو الشيء المجتمع من اجزاء يعني. ما بقي على تركيبه فهذا لا -

00:57:18

لا ينazuء ينazuء فيه احد لعل ابن تيمية هنا يا شباب لا يقصد الامور اللي هي من جنس واحد. لأن انا مسلاً كان عندي شوال بطاطس خدت منه خمس بطاطسيات يبقى كده باقي بطاطس. اقول ان الشوال باقي ولكنه ناقص. ابن تيمية يتكلم عن الاشياء المركبة -

00:57:41

اللي هي الاشياء اللي بيجتمع فيها اكثـر من عـنصر. انه بيـتكلـم عن الـايـمان انه قول وعمل وـنية وعمل ظـاهـر وعمل باـطن. فـكانـ ابن تـيمـيةـ هناـ لاـ يـقـصـدـ ماـ مـثـلـتـ اـنـاـ لـهـ بـهـ الـلـيـ هوـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ هيـ الـاـعـدـادـ اوـ الـاـرـقـامـ لـأـ 00:58:02

يـقـصـدـ الاـشـيـاءـ الـتـيـ تـكـوـنـتـ مـنـ مـنـ اـشـيـاءـ مـخـتـلـفـةـ الاـشـيـاءـ الـتـيـ تـكـوـنـتـ مـنـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ شـيـءـ تـعـامـ زـيـ الـاـكـلـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ. مـثـلاـ اـكـلـةـ آـآـ

اطـلـقـ عـلـيـهـ شـيـءـ. فـيـهـ اـكـلـةـ وـالـلـهـ نـسـيـتـهـ اـكـلـةـ سـوـرـيـةـ 00:58:19

كانـواـ مـسـمـيـنـهـ اـيـهـ السـبـعـ بـلـادـ تـالـتـ مـرـةـ عـنـدـ صـدـيقـيـ وـاحـدـ مـنـ الطـلـابـ كانـ عـازـمـيـ وـبـعـدـيـنـ بـقـولـ لهـ الـاـكـلـ دـيـ اـسـمـهـ اـيـهـ لـقـيـتـهـ حـاطـطـ بـتـنـجـانـ عـلـىـ الرـزـ عـلـىـ بـطـاطـسـ عـلـىـ لـحـمـةـ عـلـىـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ قـالـ لـيـ دـيـ اـسـمـهـ السـبـعـ بـلـادـ 00:58:35

اـكـلـةـ. طـبـ اـحـنـاـ لـوـ شـيـلـنـاـ مـنـ السـبـعـ بـلـاتـ دـيـ مـسـلـاـ الرـزـ مـاـ عـدـشـ اـسـمـهـ السـبـعـ بـلـادـ فـهـوـ كـدـهـ كـأـنـ ابنـ تـيمـيةـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ الاـشـيـاءـ الـلـيـ هيـ اـكـتـسـبـتـ الـاـسـمـ مـنـ هـذـاـ التـرـكـيـبـ 00:58:49

فـهـلـ اـذـاـ زـالـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ التـرـكـيـبـ زـالـ الـاـسـمـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فيـقـالـ لـهـ اـمـاـ كـوـنـ ذـكـ المجتمعـ المـرـكـبـ ماـ بـقـيـ علىـ تـرـكـيـبـ فـهـذـاـ لاـ يـنـازـعـ فـيـهـ عـاقـلـ 00:59:02

وـلـاـ يـدـعـيـ عـاقـلـ اـنـ الـايـمانـ اوـ الـصـلـاـ اوـ الـحـجـ اوـ الـعـيـرـ اوـ غـيـرـ دـلـكـ مـنـ الـعـبـادـاتـ الـمـتـنـاـوـلـةـ لـاـمـورـ اـذـاـ زـالـ بـعـضـهـ بـقـيـ ذـكـ المجتمعـ المـرـكـبـ كـمـ كـانـ قـبـلـ زـوـالـ بـعـضـهـ. طـبـ مـشـ مـمـكـنـ اـبـدـاـ 00:59:16

يـكـوـنـ اـنـاـ مـثـلاـ عـنـدـيـ خـزـنـةـ فـيـهـ خـمـسـةـ جـنـيـهـ تـعـامـ كـدـهـ؟ كـنـتـ لـسـةـ اـقـولـ لـكـمـ فـيـهـ مـسـلـاـ مـلـيـونـ جـنـيـهـ. لـأـ فـيـ خـزـنـةـ مـسـلـاـ فـيـهـ خـمـسـةـ جـنـيـهـ. وـاـنـاـ خـدـتـ مـنـهـ جـنـيـهـ وـبـقـيـتـ الـفـلـوـسـ كـمـاـ هـيـ. مـيـنـ الـذـيـ يـقـولـ هـذـاـ؟ اوـ اـنـاـ مـثـلاـ عـنـدـيـ اـكـلـةـ 00:59:31

مـكـوـنـةـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ عـنـصـرـ شـلـتـ مـنـهـ عـنـصـرـ فـبـقـيـتـ كـمـاـ كـانـتـ قـبـلـ اـنـ اـشـيـلـ مـنـهـ هـذـاـ العـنـصـرـ. مـشـ مـمـكـنـ اـبـدـاـ آـآـ وـلـاـ يـقـولـ اـحـدـ اـنـ

الـشـجـرـةـ اوـ الدـارـ اـذـاـ زـالـ بـعـضـهـ بـقـيـتـ مجـتمـعـةـ كـمـاـ كـانـتـ. وـلـانـ الـاـنـسـانـ اوـ غـيـرـ دـلـكـ مـنـ الـعـبـادـاتـ الـمـتـنـاـوـلـةـ لـاـمـورـ اـذـاـ زـالـ بـعـضـ 00:59:45

بـقـيـ مـجـمـوعـاـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ مـوـلـودـ يـوـلـدـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ فـأـبـأـوـاهـ يـهـوـدـانـهـ اوـ يـنـصـرـانـهـ وـيـمـجـسـانـهـ كـمـاـ تـنـتـجـ الـبـهـيـمـةـ جـمـعـاءـ هـلـ تـحـسـونـ فـيـهـ مـنـ جـدـعـاءـ آـآـ قـالـ يـعـنيـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ اـنـ هـيـ آـآـ مـاـ بـقـيـتـ كـمـاـ كـانـتـ. يـعـنيـ وـاضـحـ كـدـهـ؟ قـالـ فـالـمـجـتمـعـةـ الـخـلـقـ آـآـ

فـالـمـجـتمـعـةـ الـخـلـقـ بـعـدـ 01:00:06

الـجـدـعـ لـاـ تـبـقـيـ مجـتمـعـةـ. وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـاـهـ اـيـهـ جـدـعـاءـ لـمـ يـسـمـيـهـ جـمـعـاءـ. هـيـ بـتـوـلـدـ جـمـعـاءـ. يـعـنيـ مجـتمـعـهـ فـيـهـ

كـلـ الـاعـضـاءـ. وـلـكـ تـصـيـرـ جـدـعـاءـ قـالـ فـالـمـجـتمـعـةـ فـالـمـجـتمـعـةـ الـخـلـقـ. يـعـنيـ هـيـ خـلـقـهـ كـلـهـ كـامـلـ. مجـتمـعـ كـلـ اـعـضـائـهـ 01:00:31

بـعـدـ الـجـدـعـ لـاـ تـبـقـيـ مجـتمـعـةـ وـلـكـ لـاـ يـلـزـمـ زـوـالـ بـقـيـةـ الـاـجـزـاءـ. اللـهـ! يـبـقـيـ بـقـيـ دـهـ بـقـيـ اـهـ فـيـ حـدـ بـيـقـولـ لـيـ اـسـمـهـ السـبـعـ دـولـ

بـيـقـولـ لـيـ اـكـلـةـ اـسـمـهـ السـبـعـ دـولـ 01:00:51

ماـ اـعـرـفـشـ الدـوـلـ وـالـبـلـادـ بـنـفـسـ الـمـعـنـىـ آـآـ طـبـ يـاـ شـبـابـ وـفـيـ اـكـلـةـ كـمـانـ كـلـتـهاـ جـمـيـلـةـ عـنـدـ بـعـضـهـمـ مـنـ مـنـ اـهـلـ حـلـبـ. وـهـيـ مـشـ مـنـتـشـرـةـ

اـسـمـهـ جـيـبـ التـاجـرـ اـكـلـةـ جـمـيـلـةـ قـوـيـ بـيـعـمـلـوـ بـيـصـنـعـوـ عـيـشـ كـدـهـ وـبـيـمـلـوـ فـرـاـخـ 01:01:07

وـبـيـمـلـوـ حـاجـاتـ حـلـوـةـ يـعـنيـ فـبـصـراـحـةـ دـهـ جـهـ بـالـتـاجـرـ لـمـ بـيـكـوـنـ مـلـيـانـ يـعـنيـ وـالـاـكـالـاتـ دـيـ بـصـراـحـةـ اـكـثـرـ حـاجـةـ فـيـهـ اـشـيـاءـ غـرـيـبـةـ. فـيـ

الـاـسـمـاءـ كـمـانـ اـبـنـ تـيمـيةـ هـنـاـ شـبـابـ قـالـ كـلـامـ جـمـيـلـ اوـ بـيـقـولـ لـكـنـ لـاـ يـلـزـمـ زـوـالـ بـقـيـةـ الـاـجـزـاءـ. نـعـمـ. لـوـ هـوـ مـثـلاـ جـدـعـهاـ لـوـ هـوـ مـثـلاـ شـالـ

منها اي عضو قطع منها عضو - 01:01:23

لا يلزم ان يزول الباقي. قال واما زوال الاسم فيقال لهم هذا اولا بحث لفظي هذا اذا قدر ان الايمان له ابعاد وشعب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماظة -

01:01:44

والذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان كما ان الصلاة والحج له اجزاء وشعب ولا يلزم من زوال شعبة شعبة من شعبه زوال سائر الاجزاء والشعب كما لا يلزم من زوال بعض اجزاء الحج - 01:02:00

والصلاه اه زوال سائر الاجزاء. فدعواهم انه اذا زال بعض المركب زال البعض الاخر ليس بصواب. صح اي شيء في الدنيا ازيل بعضه لا يلزم ان يزول كله. نعم هناك اعمال في الايمان اذا زالت زال كل الايمان وحبط الايمان. من يكفر بالايمان فقد حبط عمله - 01:02:14  
لا تعذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم. لكن هل كل الاعمال اذا قصر الانسان فيها تؤثر على باقي الاعمال وتحبط عمله؟ لا ليس كذلك قال ونحن نسلم لهم انه ما بقي الا بعده - 01:02:36

لا كله وان الهيئة الاجتماعية ما بقيت كما كانت. اذا ابن تيمية شباب هنا يرد على الطائفتين يرد على من زعم ان الايمان لا يتاثر بالاعمال. ولا يتاثر بالذنوب فيزعمون ان الايمان يبقى كاملا مهما - 01:02:52

اذنب الانسان ويرد كذلك على الذين يقولون ان الايمان اذا اذنب الانسان ذهب بعضه فذهب كله. فابن تيمية يقول لا الايمان تدخل فيه الاعمال وبقدر آآ كمال الاعمال يكمل الايمان وبقدر نقصها ينقص الايمان. لكن ليس آآ - 01:03:09  
نقص الاعمال يذهب كل حد بيقول لي في اكلة كمان اسمها ايه ده انا مش عارف اقرأها. طب هاكلها ازاي؟ اذا كنت مش عارف اقرأها. ولا مش عارف اسمها ايه - 01:03:29

ماشي يا شباب طيب يبقى الهيئة ما بقيت كما كانت ولكن آآ و كذلك بقي البعض ولكن لا يزول الكل وان يبقى النزاع هل يلزم زوال الاسم بزوال بعض الاجزاء فيقال لهم المركبات في ذلك على وجهين! يا سلام على الابداع - 01:03:44

يعني ابن تيمية هنا بيحل لهم احنا بنتكلم عن المعنى لا يلزم بزوال البعض زوال الكل. خلاص خلصنا من هذه. وان كان زوال البعض لا يتساوى مع البقاء مع بقاء الجميع. يا شباب - 01:04:07

اثبتنا وجود النقص واثبتنا ان الهيئة ما بقيت كما كانت وانما خالفناهم في انه لا يلزم ان يكون بزوال البعض يلزم زوال البعض طيب الان سنتكلم عن الاسم هل بزوال بعض اجزاء المركب يزول الاسم - 01:04:21

ابن تيمية قال المركبات في ذلك على وجهين. منها ما يكون التركيب شرطا في اطلاق الاسم. ومنها ما لا يكون كذلك فالاول كسم العشرة وكذلك السكتجيين انا في رأيي هنا ان حتى هذا يعني هذا كمان يمكن ان يثبت. يعني ابن تيمية بيقول آآ ان اسم العشرة سيزول - 01:04:43

انا في رأيي يمكن ان يثبت الاسم ويثبت معه النقص كما سبق ان بينا. ولكن لعل ابن تيمية يقصد انا لا نستطيع ان نقول ان ان هو منه واحد وبقي اسمه عشرة. لكننا يمكن ان نثبت انه عشرة الا واحد. الف الا خمسين. فهمنا كده؟ طيب - 01:05:10

قال وكذلك السكتجيين. يعني بيقول ايوة السكتجيين مسلا عسل وخل اذا انا شلت منه العسل ما اقدرش اسميه سكتجيين. فهمنا يا شباب ومنها ما يبقى الاسم بعد زوال بعض الاجزاء وجميع المركبات المتشابهة الاجزاء من هذا الباب. يعني مركبات متشابهة الاجزاء يعني من جنس واحد - 01:05:30

شباب شوال بطاطس شوال طماطم آآ مثلا كيلو مترات سنتيمترات آآ اسماء اعداد هذا من هذا النوع. انه آآ يبقى الاسم مع زوال البعض. قال وكذلك من المختلفة الاجزاء فان المكيلات والوزنات تسمى حنطة وهي بعد النقص تسمى حنطة. وكذلك التراب والماء. تمام كده يا شباب - 01:05:48

قال وكذلك الان انهى من الامثلة الان انهى من الامثلة آآ انهى من الامثلة اللي هي خارج محل البحث. وسيذكر الان الامثلة التطبيقية لفظ الايمان والعبادة والطاعة والحسب والصدقة ونحو ذلك - 01:06:15

قال وهذا شباب محل البحث. قال وكذلك لفظ العبادة والطاعة والخير والحسنة والاحسان والصدقة والعلم. ونحو ذلك مما تدخل فيه امور كثيرة والاسم عليها قليلها وكثيرها وعند زوال بعض الاجزاء وبقاء بعض. وكذلك لفظ القرآن. فيقال على جميعه وعلى بعضه. يعني مثلا انا لما يكون عندي سورة البقرة هذا القرآن. طيب - 01:06:35

القرآن كله القرآن. واضح كده؟ عندي شيء من العلم. هذا علم. عندي شيء كثير جدا من العلم. هذا علم. عندي آآ ميت كيلو بطاطس اسمها بطاطس. عندي كيلو واحد بطاطس يبقى برضو اسمها اسمه بطاطس. تمام كده يا شباب - 01:06:59  
قال آآ اه قال وعند زوال بعض الاجزاء وبقاء بعض وكذلك لفظ القرآن. فيقال على جميعه وعلى بعضه. ولو نزل قرآن اكتر اه ولو نزل قرآن اكتر من هذا لسمى قرآنا وقد تسمى الكتب القديمة قرآنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن -

01:07:14

وكذلك لفظ القول والكلام والنطق ونحو ذلك تقع على القليل من ذلك وعلى الكثير. يعني ابن تيمية هنا شباب يتكلم عن هل الشخص الذي نقص بعضه وايماني يمكن ان يطلق عليه انه مؤمن - 01:07:35  
يعني هو بيقول خلاص احنا اتفقنا ان هو يبقى معه شيء من الايمان. لكن هل يجوز ان اقول ان هو مؤمن؟ نعم. يجوز ان اطلق عليه الاسم. لأن الايمان درجات وشعب - 01:07:48

ويقي معه امام صحيح فثبت له ذلك. ولكن لا نثبته باطلاق يعني اذا قيل هو مؤمن كامل الايمان نقول لا لكن هو مؤمن بقدر ايمانه طيب قال وكذلك لفظ القول والكلام والنطق ونحو ذلك تقع على القليل من ذلك وعلى الكثير وكذلك لفظ الذكر والدعاء يقع على كل على كل - 01:07:58

بالقليل والكثير آآ وكذلك هو كاتب ستة آآ يقال للقليل والكثير يعني كلمة على كل دى لأ يقال للقليل والكثير آآ وكذلك لفظ الجبل يقال على الجبل واذا ذهب منه اجزاء كثيرة. ولفظ البحر والنهر يقال عليه شفت شفت غزارة الامثلة يا شباب. شف كثرة - 01:08:22

امثلة يعني اتي بالمسألة او لا شوفوا يا شباب الترتيب العالمي. يعني هذا هو الترتيب وهذا هو النسق. بعد ما ذكر لك المسألة وذكر نشأة المقالة وذكر لك قول لاهل السنة ومقالات المخالفين والفرق القائلة وميز بين المقالات بين لك الاصل الذي بنوا عليه بدعتهم ونقض هذا الاصل وضرب له امثلة - 01:08:47

بغير محل النزاع حتى يطمئنا لهذه المسألة ثم بعد ذلك طبقها الى محل النزاع. رحمة الله قال ولفظ البحر والنهر يقال عليه وان نقصت اجزاءه وكذلك المدينة والدار والقرية والمسجد ونحو ذلك يقال على الجملة المجتمعة - 01:09:07

آآ ثم آآ ينقص كثير من اجزائها والاسم باق. وكذلك اسماء بعض الحيوان والنبات لفظ الشجرة يقال على جملتها فتدخل فيه الاغصان وغيرها ثم يقطع منها ما يقطع والاسم باق. وكذلك لفظ الانسان والفرس والحمار يقال على الحيوان مجتمع الخلق. ثم يذهب كثير من اعضائه والاسم باق. وكذلك اسماء - 01:09:26

بعض الاعلام كزيد وعمرو يتناول جملة مجتمعة ثم يزول بعض اجزائها والاسم باق. يا سلام شوفوا بقى المحصلة بقى. وخلاصة هذا الاستطراب. او هذا الشرح. قال واذا كانت المركبات على نوعين. بلغ - 01:09:46

من هذا النوع ان هو يعني ايه يزول البعض ويبقى له الاسم لم يصح قوله انه اذا زال جزءه لزم لزم ان يزول الاسم هذا رد على المعتزلة والخوارج. آآ اذا امكن ان يبقى الاسم مع بقاء الجزء الباقي. يبقى ابن تيمية هنا يا شباب يرجح امررين مهمين - 01:10:02  
انه بزوال بعض الايمان لا يلزم ان يزول كل الايمان وكذلك انه بزوال بعض الايمان قد يثبت اسم الايمان لهذا الشخص الذي نقص آآ ايمانه. وسيأتي طبعا يعني احاديث وآيات كثيرة تدل على - 01:10:24

بهذا المعنى آآ يبقى هذا شباب مهم جدا آآ وهو رد للاصل الخطأ عندهم سواء في المعنى او في الاسم قال ومعلوم ان اسم الايمان من هذا الباب فان النبي بعد ما انتهى شباب يا سلام على على الابداع. بعد ما انتهى من بيان ان المركبات على نوعين - 01:10:41  
فالآن كأن سائلا سيدخل له طيب جميل انا وافقتك على هذا. طيب الايمان من اي هذه الانواع فسيدخل الى محل البحث ومحل

الخلاف طيب قال ومعلوم ان اسم الايمان من هذا الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة اعلاها قول لا  
الله الا الله وادناها اماطة الاذن آآ من الطريق والحياء شعبة - 01:11:00

من الايمان ثم من المعلوم انه اذا زال اذا زال الاماطة ونحوها لم يزل اسم الايمان. شفت بقى الذكاء شفت ابداع الامثلة يعني هو كان  
ممكن يكلمه عن اي مثال اخر الصلاة زكاة لأ. جاب لك شيء مش مختلف فيه - 01:11:24

النبي صلى الله عليه وسلم سمي اماطة الاذن من الايمان وجعلها شعبة من الايمان. وباتفاق الناس ان من لم يمط الاذن عن الطريق آآ  
هذا لا يذهب ايمانه كله وان نقص ايمانه لكن المهم ان هو اسمه مؤمن وباقى على ايمانه. شفت ابداع الامثلة لان الامثلة يا شباب لا  
يصح ان تستدل بمحل النزاع او محل الخلاف - 01:11:40

وانما تستدل بمثال يكون بينا. لا يجادلك فيه المخالف. لانه ممكن وكان يقول له مثلا الصلاة او الزكاة او كذا. لان الصلاة مثلا بعض  
العلماء او كثير منهم يرون ان تاركها كفر. والزكاة فيها تفاصيل. فذكر له ما اجتمع فيه انه اسمه ايمان ومع ذلك اذا زال لا يزل به كل  
الايمان - 01:12:04

فهذا من جودة الامثلة رحمة الله آآ اه طيب طيب خلينا نقف هنا يا شباب اه لان هو الباب الذي سيأتي طويل والله احنا ممكن نشد لأ  
ازن عشان يعني لا اترك شيئا دون شرح - 01:12:24

فالخلينا نقف هنا ان المغرب عندي اقترب جدا من الاذان خلينا نقف هنا عند ومعلوم ان اسم الايمان من هذا الباب. بارك الله فيكم يا  
شباب وجزاكم الله خيرا. انا طبعا ماشي معكم كلمة اهو واحدة واحدة لاني عارف ان الكتاب ده شوية جديد عليكم الكتب -  
01:12:45

وقبل ذلك كانت شوية اسهل. لكن خلينا نتدرّب على يعني الكلام الذي فيه شيء من الصعوبة حتى آآ يعني نتعلم من الكلام اهل العلم.  
بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:12:59